اتصافه بالزهد ونعني به خلو الباطن
من الميل الى فان وفراغ القلب من الثقة
بزائل وان كانت اليد معمورة بمتاع حلال
فعلى سبيل العارية الممحصة وتصرفه
فيها بالاذن الشرعي تصرف الوكالة الخاصة
ينتظر العزل عن ذلك التصرف بالموت او
غيره مع كل نفس وذلك ينفي عن النفس
التعلق بما لابد من زواله ومنها التوكل
وهو ثقة القلب بالوكيل الحق بحيث
يسكن عن الاضطراب عند تعذر الاسباب
ثقة بمسبب الاسباب ولا يقدح في
توكله تلبس ظاهره بالاسباب اذا كان
قلبه فارغا منها بحيث يستوي عنده
وجودها وعدمها ومنها الحياء بتعظيم
الله عز وجل لدوام ذكره والتزام امتثال

امره

امره ونهيه والامساك عن الشكوى به
الى الخلق والفقر الى غيره ومنها الغنى وهو
غنا القلب بسلامته من فتن الاسباب
فلا يعترض على الاحكام بلو ولا بلعل
لعلمه بمن صدرت منه جل المنفرد
بالملك والتدبير الملك الوهاب ومنها
الفقر وهو نفض يد القلب من الدنيا
حرصا اكتفا بالمنطقة بان حاجته ليست
عندي شي منها وسكون اللسان عنها
بالعلية مدحا وذما ومنها الايثار على
نفسه بما لا يذمه الشرع ومنها الفتوة
وهي التجافي عن مطالبة الخلق بالاحسان
اليه ولو احسن اليهم لعلمه بان احسانه
واساتهم اليه كل ذلك مخلوق لله تعالى
والله خلقكم وما تعملون فلم ير لنفسه

Copyright © King Saud University